

# مصادر: استخدام الاحتلال للفسفور الأبيض خلف جيلاً من الأطفال المشوهين بالفلوجة



الخميس 1 يناير 2004 م

4/09/2009

كشفت مصادر إعلامية بريطانية تفاصيل أعنف وأضخم عملية عسكرية أمريكية في العراق، مشيرةً إلى أنها نفذت في مدينة الفلوجة سرًا عام 2004 . وأكدت شبكة "سكاي نيوز" التلفزيونية البريطانية في تقرير لها أن قوات الاحتلال الأمريكي استخدمت، خلال هذه العملية، أسلحة مدرعة دولياً ضد المدنيين، ما خلف جيلاً من الأطفال المشوهين

وقالت الشبكة إن ارتفاع عدد الأطفال المشوهين في الفلوجة ربما يكون ناتجاً عن استخدام القوات الأمريكية لأسلحة كيماوية أو فوق تقليدية عند اجتياحها للفلوجة قبل خمس سنوات

وكانت قوات الاحتلال الأمريكية قد فرضت حطاماً إعلامياً وأمنياً شاملأ على الفلوجة، بعدما شكلت أكبر حشد لها منذ غزو العراق لاجتياحها في نوفمبر 2004 ، وذلك في

## زيادة عدد الأطفال الذين يولدون مشوهين:

وأوضحت "سكاي نيوز" أن تحقيقاً صحفياً أجرته قبل خمسة عشر شهراً أظهر تزايد عدد الأطفال الذين يولدون مشوهين في الفلوجة، مضيفةً أنها قامت بإعداد ملف عن حالات الأطفال المشوهين الذين ولدوا في المدينة خلال الأشهر الثمانية الماضية

وأشارت إلى أن هناك تنوعاً في حالات التشوه عند الأطفال العراقيين، وأن إصابات الأطفال شملت مشكلات عديدة، من بينها تشوهات في البطن وتشوهات في الوجه

تسببت في وفاة الكثير منهم قبل بلوغهم سن الخامسة من العمر

## الفوسفور الأبيض يقتل بلا تمييز:

وفي سياق متصل، نقل التقرير عن جيف إنجلهارت، الجندي في فرقة المشاة الأمريكية الأولى بالعراق، والذي شارك في هجوم الفلوجة، قوله "أعرف أن الفوسفور الأبيض قد استخدم بالفعل".

وأضاف إنجلهارت أنه شاهد "جيئاً محترقة، وأطفالاً محترقين ونساء محترقات" الفوسفور الأبيض يقتل بلا تمييز".

هذا وكانت شبكة "رأي" التلفزيونية الإيطالية قد بثت تقريراً وثائقياً في نوفمبر 2005 ، قالت فيه إن القوات الأمريكية في العراق استخدمت الفوسفور الأبيض المدرم دولياً ضد المدنيين في العراق، وبخاصة في الفلوجة

وأظهر الشرط الوثائقى الذى بتته القناة الإيطالية مشاهد لجثث انتشرت بعد هجوم شنته القوات الأمريكية في نوفمبر 2004 في الفلوجة تثبت استخدام الفوسفور الأبيض ضد الرجال والنساء والأطفال الذين احترقت أجسادهم ولم يبق إلا العظم

## كم من الأطفال المشوهين سيولدون؟

وعلى صعيد آخر، نقلت "سكاي نيوز" عن سكان الفلوجة رغبتهم فتح تحقيق مستقل حول الأضرار التي سببها استخدام الأسلحة الكيماوية، ومن بينها الفوسفور الأبيض

وقال أحد عربى، وهو طبيب عراقي "إن عدد الأطفال الذى يولدون مشوهين ارتفع بشكل باز خلال العام الماضى، ويريد سكان الفلوجة أن يعرفوا كم من الأطفال

المشوهين سيولدون قبل أن يتم الإلتفات إلى هذه المشكلة".

المصدر : مفكرة الإسلام